ستٍّ وعشرين وتسعمائة. وجلوسه على سرير السلطنة سنة (٩١٧). وتولّى بعده السلطنة ولده (سليمان بن سليم) ومولده سنة ٩٠٠ تسعمائة، وتسلطن سنة (٩٢٩). وله الفتوحات العظيمة والجهادات المشهورة. وهو الذي أرسل الجنود إلى اليمن في أيام المطهر بن شرف الدين. و(مات) سنة ٩٧٤ أربعٍ وسبعين وتسعمائة. وتولّى السلطنة بعده (سليم بن سليمان بن سليم) وكان مولده سنة ٩٢٩ تسعٍ وعشرين وتسعمائة، وجلوسه على التخت سنة (٩٧٤)، وموته سنة ٩٨٣ ثلاثٍ وثمانين وتسعمائة. وقد ذكرت هؤلاء الثلاثة السلاطين هنا لكونهم جميعاً متفقين في حرف الاسم.

(١٨٧)

(سُليمانُ بن حَمْزَة بن أحمد بن عُمَر ابن مُحمَّد بن أحمد بن قُدامة القاضي تقيّ الدين)[١]

ولد في رجب سنة ٦٢٨ ثمانٍ وعشرين وستمائة، وسمع من كريمة[٢]، والحافظ الضياء، وقرأ في الفقه على جماعة. وتميز في الحديث، وجدَّ واجتهد وشارك في سائر الفنون، وحدّث وهو شاب. ثم تكاثروا عليه بعد ذلك وحدّث بالكثير، وتخرّج به جماعة. وولي القضاء عشرين سنة، فاشتهر بالعدل وعدم المحاباة والتصميم على الحقّ. ولمَّا وقعت محنة ابن تيمية، وأُلزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم تَلطَّف صاحب الترجمة، وما زال كذلك حتى سكنت الفتنة. ولم يزل على حاله الجميل حتى تُوفي في ذي القعدة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة.

(١٨٨)

(السيد سُليمانُ بن يَحْيَى بن عُمَر الأهدل الزّبيديّ الشّافعيّ)[٣]

أخذ عن جماعة من أعيان بلده منهم والده، ومُحمَّد بن عَلاء الدين المزجاجي، وغيره. وبرع في العلوم العقلية والنقلية، وعكف على التدريس، فأخذ عنه الطلبة من أهل بلده وغيرهم، وصار محدِّث الديار اليمنية غير مدافعٍ، ورحل إليه الطلبة من سائر البلاد، وتفرَّد بهذا الشأن، واجتمع لديه آخر أيامه منهم جماعة وافرة. وهو المفتي في

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢/ ١٤٦؛ الأعلام: ٣/ ١٢٤؛ البداية والنهاية: ١٤/ ٧٧.

(٢) لعلها كريمة بنت عبدالوهاب بن علي، أم الفضل، القرشية، الزبيرية العالمة بالحديث والفقه، والمتوفاة سنة ٦٤١هـ/ ١٢٤٣م.

(٣) ترجمته في: نبلاء اليمن: ١/ ٧٤٢؛ الأعلام: ٣/ ١٣٨.